الكعبة فيها افضل من الجنة والجنة ياقوت وجوهر والبيت حجر والبيت
مختارة والمومن مختارة وهذا المختار حجر وهذا المختار مدر وهو الغنى
لذاته منزه عن كل غير وغير ورسم واثر ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا من جنسكم نساء لتسكنوا لتميلوا اليها وتالفوا
بها فان الجنسية علة الضم وجعل بينكم اى بين الرجال والنسا او بين
افراد الجنس من الجن والانس مودة محبة ورحمة بخلاف ساير الحيوانات
نظما لامر المعيشة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون فيعلمون ما فى
ذلك من انواع الحكمة وافاد الاستاد انه سبحانه رد المثل الى المثل وربط
الشكل بالشكل وجعل سكون البعض الى الاخر ولكن ذلك للاشكال والصور
واما الارواح فصحبتها للاشباح طرة لا طوع واما الاسرار فحققة
لا تساكن الاطلال ولا تتدنس بالاغلال ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم لغاتكم بان علم كل لغة لغاتها واما لم
اليها او الهمهم وضعها واقدرهم عليها او اجناس اصواتكم بتفاوت
نغماتكم والوانكم من بياض الجلود وسوادها او تخطيطات فى شى من ذلك
لا محالة فى بابها ان فى ذلك لايات للعالمين وقرا حفص بكسر اللام
ويويده قوله وما يعقلها الا العالمون وافاد الاستاد ان السموات فى
علوها والارض فى دنوها هذه بنجومها وكواكبها وهذه باطوارها ومناكبها
وهذه بشمسها وقمرها وهذه بمايها ومدرها واختلاف لغات اهلهما
فى الارض واختلاف تسبيحات الملايكة الذين هم سكان السما فاختصاص
كل شى من هذه ببعض جايزات حكمها شاهد عدل ودليل صدق ينادى
افكار المستنطقين وينادى على انفسها انها باجمعها من تقدير العزيز الحكيم
ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله منامكم
فى الزمانين لاستراحة القوى الظاهرة النفسية وقوى القوى الباطنة

الطبيعة

الطبيعة وطلب معاشكم فيهما من الامور الضرورية او منامكم بالليل
وابتغاوكم بالنهار على جرى العادة الغالبة ان فى ذلك لايات لقوم
يسمعون سماع تفهم وتفكر وتامل وتدبر وافاد الاستاد ان غلبة النوم
بغير اختيار صاحبه ثم انتباهه من غير اكتساب له فى وسعه يدل انه
ثم بعثه بعد ذلك وقت نشوره ثم فى حال منامه يرى ما يسره ويضره
وعلى اوصاف كثيرة امره كذلك الميت فى قبره الله اعلم كيف حاله فى امره
مما يلقاه من خيره وشره ونفعه وضره ومن اياته يريكم البرق اراكم
البرق خوفا للمسافر وطمعا للمجاور وينزل من السما ماء وقرا ابن
كثير وابو عمرو بالتخفيف فيحيى به الارض بانباتها بعد موتها يبسها
ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون يتدبرون فى انبساط اسبابها
وكيفية تكونها فى ابوابها ليظهر لهم جمال قدرته وكمال حكمته وافاد الاستاد
انه سبحانه يلقى فى القلوب من الرجا والتوقع فى الاحوال ثم يختلف بهم
الحال فى المال فمن عبد يحصل مقصوده ومن الاخر لا يتفق مراده والاحوال
الشريفة كالبروق اللطيفة وقالوا انها اولا لوايح ثم لوامع ثم طوالع
ثم شوارق ثم متوع النهار فاللوايح فى اوليك العلوم واللوامع من حيث
الفهوم والطوالع من حيث المعارف والشوارق من حيث التوفيق ومن
اياته ان تقوم السما والارض بامره اى قيامهما باقامته لهما وارادته
لقيامهما فى ضرهما والتعبير بالامر للمبالغة فى كمال القدرة والغنى عن
الالة ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون اى ثم خروجكم
من قبوركم اذا دعاكم دعوة واحدة فيقول ايها الموتى اخرجوا الى معرض المولى
وقال الاستاد يعنى هذه الادوار بغير هذه الاطوار يبدل هذه الاحوال
امانة ثم احيا واعادة وقبلها ابدا وفترة نشر معاتبة فى القبر ثم فى
سنة بعدا للنشور وله من فى السموات والارض كل له قانتون

Copyright © King Saud University